

العرف الوردى فى أخبار المهدي

السادس: ذكر بعض الأحاديث فى المهدي الواردة فى غير الصحيحين 1 - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «أُبشِّرُكم بالمهدي، يُبْعَثُ على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً». قال له رجل: ما صحاحاً ؟ قال: «بالسوية، ويملاً الله قلوب أُمّة محمد (صلى الله عليه وآله) غناءً، ويسعهم عدله» إلى آخر الحديث [86]. قال الهيثمي فى مجمع الزوائد: رواه أحمد بأسانيد أبو يعلى باختصار كثير[87]. 2 - عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «يكون فى أُمّتي المهدي» إلى آخر الحديث[88]. قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الأوسط، ورجاله ثقات[89]. 3 - عقد أبو داود فى سننه كتاباً، قال فى أوّل له: «أوّل كتاب المهدي»، وقال فى آخره: «آخر كتاب المهدي»، وجعل تحته باباً واحداً أورد فيه ثلاثة عشر حديثاً، وصدّر هذا الكتاب بحديث جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «لا يزال هذا الدين قائماً حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة» الحديث[90].